



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة نشاطات التربية البدنية والرياضية



رقم الترتيب:.....

رقم التسلسل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الإنتماء للمواطنة لدى التلاميذ في
الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التعليمي.

* دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ثانويات ولاية غرداية *

إعداد الطالب (ة):

أجيزت بتاريخ: 2021/06/13

✓ مليكة سعيد شرف الدين

من قبل اللجنة التالية:

- رئيسا	- جامعة ورقلة	(أستاذ التعليم العالي)	الأستاذ (ة): جرمون علي
- مشرفا و مقررا	- جامعة ورقلة	(أستاذ محاضر (أ))	الأستاذ (ة): عبيدي صالح
- مصححا	- جامعة ورقلة	(أستاذ محاضر (أ))	الأستاذ(ة): بكاي إسماعيل

السنة الجامعية: 2021 / 2020م

الإهداء:

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب
الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد ﷺ.

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير "والدي العزيز" بوسيف حفظه الله و رعاه و أطال في عمره
إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض "والدتي الحبيبة" رحمها الله و اسكنها فسيح جنانه
إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على أنفسهم
إلى من علموني علم الحياة
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "إخوتي"

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة
لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني "أصدقائي"

شكر و عرفان

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل"

فكن متعلما فان لم تستطع فأحب العلماء فان لم تستطع فلا تبغضهم

وأخص بالتقدير والشكر: **للدكتور والأستاذ المشرف "صالح عدي"** الذي لن ننسى فضله علينا من حسن تعامل وحسن خلق و بشاشة وجه و توجيهاته و نصائحه التي تبقى راسخة في ادهنانا ما حيينا فكان المصباح المنير لنا في طريق بحثنا .

كذلك لا ننسى **الدكتور :بكاي إسماعيل** الذي أمدنا بيدي العون و لم يبخلنا أيضا .

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة

ونخص بالذكر كل "عمال وعاملات المكتبة" و كل عمال المعهد دون استثناء.

إلى الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

والتسهيلات والأفكار والمعلومات، إلى من زرعو التفؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات ربما دون أن يشعروا بدورهم في ذلك فلهم منا كل .

هدفت الدراسة الحالية إلى:

معرفة مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و معرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التصنيف (أستاذ رئيسي).
وتم اعتماد المنهج الوصفي ، واستخدم الطالب الباحث استبياناً محكماً من طرف بعض الأساتذة ، حول مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجريت الدراسة على عينة مكونة من 30 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية غرداية ،وقد أظهرت الدراسة أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي بمستوى مرتفع، و أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي تعزى لمتغير التصنيف.
وعلى ضوء هذه النتائج تقدم الطالب الباحث بمجموعة مقترحات .
الكلمات المفتاحية:أستاذ التربية البدنية والرياضية، مجال الانتماء للمواطنة . الوحدة التعليمية .

Summary:

The current study aimed at knowing the level of the contribution of a teacher of physical education and sports in the educational unit in the light of the educational curriculum in developing the field of belonging to citizenship among secondary school student , and knowing the differences in the estimations of the sample members due to the classification variable (principal teachers).The descriptive approach was adopted, and the researcher used a refined questionnaire on the part of some teachers about the level of the contribution of the teachers of physical education and sports through the educational unit in light of the educational curriculum in developing the field of belonging to citizenship among secondary school students, and after verifying the validity and reliability of the tool, the study was conducted on a sample of 30 of physical education and sports teachers in the state of Ghardaia high schools, the study showed that the physical education and sports teacher contributes to the development of the field belonging to citizenship among secondary school students in the educational unit in light of the educational curriculum at a high level, and that there are no statistically significant differences in the estimations of the sample members about the contribution of physical education and sports teacher in developing the field belonging to citizenship among secondary school students in the educational unit in light of the educational curriculum is due to the classification variable of.in light of these results, the researcher student made a set of proposals.

Key words: Physical Education and Sports teacher, the field belonging to citizenship. Educational unit..

الصفحة	الفهرس	
I	الإهداء	
II	الشكر و العرفان	
III	الملخص	
IV	فهرس المحتويات	
VI	قائمة الجداول	
أ	مقدمة	
الجانب النظري		
	الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
03	الإشكالية	الجانب النظري
04	فرضيات الدراسة	
04	أهداف الدراسة	
04	أهمية الدراسة	
05	مصطلحات الدراسة	
06	النظريات المفسرة	
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
10	عرض بعض الدراسات السابقة	
14	التعقيب على الدراسات السابقة	
الجانب التطبيقي		
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
18	منهج الدراسة	الجانب التطبيقي
18	مجتمع الدراسة	
18	عينة الدراسة	
19	مجالات الدراسة	
19	متغيرات الدراسة	
19	أداة جمع البيانات	

20	صدق وثبات الأداة	
20	الأدوات الإحصائية	
21	خلاصة الفصل	
	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
24	عرض نتائج الدراسة	
26	تحليل نتائج الدراسة	
33	خلاصة ومقترحات	
36	قائمة المصادر	
39	الملحقات	

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
24	مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الإلتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي .	01
28	يمثل مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الإلتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي باستعمال التقنية الإحصائية T-Test	02
30	نتائج اختبار T-Test في تقديرات العينة حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الإلتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي	03

مقدمة

مقدمة:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، فهي تعتبر من أهم السبل في تربية النشء تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ان الأنشطة الرياضية هي أنشطة تربوية تعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي: الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي والوصول الى الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام.

و في هذا الصدد فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية كونه هو من يكون دائما قريبا من التلاميذ والمحبوب لديهم ، فيؤثر بصفة مباشرة عن طريق الأنشطة الرياضية الممارسة في تنمية مجال الانتماء للمواطنة بكل أبعاده ، فلقد أدرك القائمون على إصلاح المنظومة التربوية الدور الهام الذي يلعبه أستاذ تربية بدنية و رياضية فحرصوا على توفير كل الحاجيات التي تمكنه من تقديم أفضل ما لديه، وبهذا تكون لديه دافعية قوية نحو التدريس ولا يكفي الجانب المادي وحده حتى يستطيع توصيل كل أفكاره فما هو إلا محفز على مواصلة العمل، ولكن يجب أن يكون هذا الأستاذ متشعب بالقيم العامة للانتماء ولمم بكل مجالاته ، لأجل ذلك جاء هذا البحث الحالي ليكشف على مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

تعد تربية الأجيال تربية سليمة و تزويد الأفراد بأكبر قدر ممكن من المفاهيم والمعارف والمهارات وغرس قيم المواطنة من أقصى أهداف التربية لذلك فهي تشكل أعقد وأعسر المهمات التي تواجه الدول والأمم قديما وحديثا سواء كانت متقدمة أو متخلفة ، ذلك أن عملية تكوين الفرد الصالح واجهته عدة عراقيل على مر الأزمنة والعصور، كونها تكتشف الوضع الحقيقي لأي أمة أو حضارة وتعبر على مدى صمود مشروعها الحضاري وقوة قيمها وفلسفتها الاجتماعية والتربوية وتماسك وحدة تراثها ، لذلك أولت الدولة الحديثة جل اهتمامها لتكريس قيم المواطنة ، لأنها أدركت أن الاهتمام بالعنصر البشري يعد الاستثمار الحقيقي بل هو أرقى أنواعه لتكوين الفرد الصالح.

من هذا المنطلق تتجلى أهمية تنمية مجال الانتماء عند المجتمعات التي تريد التقدم والنهوض بشؤونها الحياتية في تكوين نشء ناضج يحمل تلك القيم ، لأن أي تقدم لا يحدث إذا لم يكن الفرد واعيا بحقوقه وواجباته ودوره في اتخاذ القرارات المصيرية من جهة ودور شخصية مشبعة بالقيم الوطنية وحب الوطن والولاء له والاعتزاز بالانتساب إليه من إدراك لأبعاده الجغرافية واللغوية والتاريخية والثقافية والتقليدية.

من أجل ذلك تم تقسيم الدراسة إلى قسمين جانبيين نظري وتطبيقي، وكل منهما يحتوي على فصلين هما على التوالي:

الفصل الأول: وهو فصل مشكلة البحث واعتباراتها، وتم فيه تحديد المشكلة والتساؤلات الفرعية وارتأينا أن نطرح الفرضيات كإجابة متوقعة وأولية لهذه التساؤلات، كما تضمن أهمية البحث والأهداف وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث.

الفصل الثاني: تم تخصيصه لبعض الدراسات السابقة المشابهة لمتغيرات الدراسة وتم التعقيب عليها، وقد كان هذان الفصلان تابعان للجانب النظري من البحث.

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل الإجراءات الميدانية للبحث، متمثلة بالمنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث إضافة إلى تحديد مجالات الدراسة والأداة المستخدمة لجمع البيانات في البحث.

الفصل الرابع: تم عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ثم اقتراح بعض الإجراءات والحلول لتمكين الأساتذة من تنمية مجال الانتماء للتلاميذ.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1. الإشكالية.
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. فرضيات الدراسة.
5. مصطلحات الدراسة.
6. النظريات المفسرة.

1. إشكالية الدراسة :

يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى، حيث أصبحت مهمته أوسع لإكساب التلاميذ المعارف الصالحة والمثل العليا وتعويدهم على السلوك الاجتماعي الصالح وكيفية التلاؤم مع البيئة التي يعيشون فيها. وقد عبر أحد المربين عن وظيفة الأستاذ بقوله: "إن عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وإدماجه في شتى المجالات الطبيعية والاجتماعية والأخلاقية وكيفية العمل بها" فالأستاذ هو النائب عن المجتمع والوالدين بالنسبة للتلميذ إذ أن هذا الأخير يقضي أغلب أوقاته في المدرسة مع أساتذته، فعلى الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الاجتماعي قبل أن يكون أستاذا مدرسا أو مربيا.¹

كما أن التلميذ في المرحلة الثانوية يجب أن يعترف به (كشباب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، ونلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، وفي ملابسهم، و نستطيع أن نستغل هذه الظواهر في حصة لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم و توجيههم لحب الوطن وغرس مسؤولية ذلك فيهم فعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعطيهم مسؤوليات في إدارة الفصل و مساعدة زملائهم أثناء النشاط.²

ومن خلال ذلك فإن التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى تعمل على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعا سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.³

كما أن المنهاج الدراسي يكتسي أهمية كبيرة فهو نظريا عبارة عن مخطط دقيق وكامل لمسارات دراسية محددة وكذلك يعد الإطار النظري الذي يعتمد عليه المربون لتكوين المتعلم في التربية البدنية والرياضية وإدراكه لحقوقه وواجباته ويعتبر ضرورة للانتماء وحب المجتمع والوطن وإعدادهم لتولي مسؤوليات مستقبلية وتكوين إنسان متكامل من كافة النواحي.⁴

و تعتبر المواطنة التزام ديني و أخلاقي أكثر من كونها سلوكا يخضع ويرتبط بنظام رسمي فهي مبنية على قيم وأخلاق الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه ونخص بالذكر أستاذ تربية بدنية ورياضية حيث تصبح لديه عبارة عن

00.39 2021/01/23 <http://eps-lycee-tizgui.e-monsite.com/pages/-html>

1

بختاوي مجّد، بوزيد أحمد، مذكرة دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية - الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي إبراهيم، الجزائر، السنة الدراسية: 2000-2001، ص 18-19.

³ منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، 2005، ص2

⁴ سعد جبر سعيد، القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2001، ص78

ممارسة يومية في حياته بل تشكل جزءا من شخصيته وهذا ما يساهم في التقدم للأمام والشعور بالمواطنة يمثل المحرك الأساسي لتكريسها وتفعيلها من خلال الأنشطة الرياضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية وتحويلها إلى منظومة قيمة.¹

و بناء على ما تم الحديث فيه هناك عدة أسئلة تتبادر في الأذهان وعلى رأسها السؤالين التاليين:

- ما مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير التصنيف؟
- 2. فرضيات الدراسة :**

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التعليمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة حول دور أساتذة التربية البدنية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير التصنيف لصالح الأستاذ الرئيسي.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة (مستوى أو درجة) أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج التعليمي في تفعيل مجال انتماء المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- 4. معرفة الفروق في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج التعليمي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- 5. أهمية الدراسة:

تمكننا أهمية الدراسة حول هذا الموضوع بحد ذاته في إيجاد دور أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في تفعيل مجال انتماء المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ومدى مساهمته في هذا المجال.

تبرز أهمية الدراسة أيضا في تناولها المواضيع التالية:

- تفاعل عناصر العملية التعليمية في البيئة التربوية (التلميذ، أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية).
- إبراز أهمية الوحدة التعليمية في تفعيل روح المواطنة لدى التلاميذ (المرحلة الثانوية).
- تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بالاهتمام بالغايات التربوية والجانب الوجداني.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009، ص36

- إثراء مكتبة المعهد بمثل هذه الدراسات التي تعد نادرة، كذلك التوصل إلى مقترحات قد تفيد الجهات المعنية لتدارك النقص وتصحيحه مستقبلا لان الموضوع المدروس يعتبر حساس نوعا ما .

6. مصطلحات الدراسة إجرائيا :

✓ **أستاذ تربية بدنية ورياضية :** يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الفعال و الأساسي في عملية التعليم و التعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية و التي يسعى من خلاله لتحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و ترجمتها و تطبيقها على ارض الواقع مع مراعاة كافة المقاييس المتوفرة لدى التلاميذ.

✓ **مجال الانتماء للمواطنة :** هو العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه ويرتبط بالانتماء إلى الجماعة والوطن ومؤسسات المجتمع المدني بحيث يكون الفرد مندجاً فيه باعتباره عضوا مقبولا ومتقبلا ويحس انه جزء مهم من مجتمعه الذي يعيش فيه مع الامتثال لحقوقه وواجباته تجاه قضايا مجتمعه و اشكالياته.

✓ **الوحدة التعليمية:** الوحدة التعليمية تعتبر الوحدة الأساسية للمنهج ، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل ويجمع كل خواصها ، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ، ويجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإغفاء ، كما تعمل الوحدة التعليمية على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية.¹

✓ **المنهاج التعليمي:** المنهاج التعليمي في التربية البدنية هو مجموعة من الخبرات و النشاطات النظرية و التطبيقية المخطط لها، تحمل بعدا حركيا-مهاريًا، معارف نظرية، قيماً و اتجاهات، ينفذها مدرس التربية البدنية، و تهدف لإحداث تغييرات مرغوبة في شخصية التلاميذ..²

✓ **التلميذ:** يمثل التلميذ طرفا مستقبلا للمعلومات والمعارف والخبرات من شخص راشد يسمى بالمعلم، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فقط بل يعتبر التلميذ عنصرا فاعلا ونشطا في سيرورة العملية التعليمية / التعليمية، بحيث يتوجب على المعلم إشراك التلميذ في بناء المعارف والخبرات قصد تنمية القدرة لديه على بناء حياته مجتمعه وذلك بحث التلميذ على البحث لتوسيع معلوماته ومدركاته والعمل على تجديدها دوما.

¹ بدور عبد الله المطوع و سهير بدير ، *التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها* ، الكويت 1996، ص 88، 87.

² عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر ط1، 2003، ص32

✓ **التصنيف :** ونقصد به في بحثنا رتبة الأستاذ في المؤسسة ، أستاذ رئيسي ، أستاذ مكون ، أستاذ متربص ، أستاذ مستخلف .

✓ **تفعيل :** تنمية و تعزيز مجال الانتماء المعبر عنه في أداة الدراسة .

7. النظريات المفسرة:

1-7 النظريات المفسرة للانتماء:

اختلف العلماء في تناولهم لمفهوم الانتماء، فمنهم من اعتبره دافعا ومنهم من اعتبره ميلا وهناك من اعتبره شعورا وإحساسا ومنهم من اعتبره اتجاهًا، وفيما يلي يناقش الباحث أهم النظريات التي تناولت الانتماء.

1-1-7 نظرية اريك فروم للحاجات : تناولت هذه النظرية الانتماء بصورة مباشرة في سياق نظريته للحاجات، واعتبره من أهم الحاجات التي تؤكد اتصال الفرد بالآخرين، ليتجاوز عزله ووحده وينتمي إلى شيء أكبر من نفسه وهو مدرك لذاته، مؤكداً على أهمية الحب والمشاركة الايجابية ليصبح الفرد واحداً من الكل له أنشطته الاجتماعية التعاونية، وعلاقته الإنسانية الايجابية الناجحة.

2-1-7 نظرية فروم : إعتبر الانتماء حاجة أساسية إنسانية ضرورية لحياة الإنسان، ولكنها أيضاً موضوعية، تتأثر بالبناء والظروف المجتمعية التي يعيش فيها الفرد.¹

2-7 النظريات المفسرة للمواطنة :

1-2-7 مفهوم المواطنة:

تعرف المواطنة بأنها التفاعل والعلاقة بين الفرد ووطنه في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، وبين

المواطنين وبعضهم البعض، وبين الدولة والمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، وما ينتج عن هذه العلاقات من حقوق وواجبات متبادلة، وما يترتب على ممارسة هذه الحقوق والواجبات من فعاليات وتأثيرات، وذلك بغض النظر عن العرق والدين، بما بنمي الهوية لدى الأفراد.²

والمواطنة من المنظور الإسلامي هي مجموعة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف تأسيساً على عدة مبادئ أهمها المساواة بين الناس جميعاً ، وتأكيد قيم العدل و الشورى و الإنصاف لكل أهل دار الإسلام ، وذلك

1لطيفة إبراهيم خضر، دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص40

2محمد نجيب، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، عالم دار الكتب، 2013، ص 417

كمدخل لإقامة المجتمع الصالح، والرسول ﷺ أول من أرسى مبادئ المواطنة في صحيفة المدينة باعتبارها أول دستور للدولة.¹

7-2-2 أبعاد المواطنة:

7-2-2-1 الأبعاد المعرفية:

تتضمن الأبعاد المعرفية للمواطنة إعداد الطلاب بالمعلومات التالية:

- معلومات تاريخية: عن تاريخ وطنه عبر العصور المختلفة، ودور الزعماء الوطنيين وأهم أعمالهم والانتصارات والانجازات التي تم تحقيقها ومكانة وطنه في العالم.
- معلومات جغرافية: عن جغرافية الوطن وعلاقته بدول العالم، والاعتماد المتبادل والتعاون بين الشعوب.
- معلومات بيئية: عن أهم المشكلات البيئية في وطنه، وكيفية التحكم فيها.
- المعلومات الثقافية المشتركة من أجل الحفاظ على المجتمع.

7-2-2-2 الأبعاد المهارية:

تتضمن الأبعاد المهارية للمواطنة تدريب الطلاب على بعض المهارات الأساسية وأهمها:

- مهارة التعاون مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، وتقديم العون للغير مما يساعد على تكوين جو من المودة الحب بين أفراد المجتمع.
- مهارة اتخاذ القرار.

7-2-2-3 الأبعاد الوجدانية:

- وتتضمن مجموعة من القيم والاتجاهات المراد تنميتها لدى الطلاب بحيث يصبحون مواطنين صالحين وأهمها:
- الشعور بالانتماء والولاء للوطن مع الإحساس بالهوية.
- الوعي الكامل بالحقوق والواجبات والمسؤوليات.²

¹ محمد نجيب، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، عالم دار الكتب، 2013، ص 417

² محمد نجيب، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، عالم دار الكتب، 2013، ص 420

3.7. المنهج التربوي ومتطلبات الانتماء للمواطنة :

يمثل محتوى المنهج والمواد الدراسية البيئة المعرفية الأساسية لتعليم الطالب ، حيث تقوم على محتوى أساسها معظم فعاليات التعليم و الأنشطة التعليمية ، من تفاعلات و نقاشات و قياس و تقوم لتحصيل الطالب و بالتالي يمكن المحتوى و في جميع الأطوار الدراسية أن يساهم في تنمية قيم الانتماء لدي الطلبة ، و يرى الكثير من التربويين ضرورة تضمين قيم الانتماء للمواطنة ، و القيم المرغوب فيها في المناهج و المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية ، و في المرحلة الثانوية تحديدا لما يعنيه الطلبة في هذه المرحلة العمرية (المراهقة¹).

4.7 أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

أستاذ التربية البدنية و الرياضية الوسيط بين التلميذ و الرياضة و يعتبر الطريق لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية و التي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط العملية التربوية بينه و بين تلاميذه ، و لا احد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حياة التلميذ في المدرسة من مختلف النواحي النفسية و الاجتماعية و الفكرية و الثقافية ، فهو يعتبر القدوة لدى التلميذ لما يزرعه من حب للانتماء و التكيف و الاندماج داخل المنظومة الاجتماعية بصفة عامة و المنظومة التربوية و الأسرية بصفة خاصة.

¹عبد الباسط هويدي و الساسي حوادي، المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 15 جامعة الوادي،

الجزائر ، مارس 2016 ص 53

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

1- عرض بعض الدراسات السابقة.

2- التعقيب على الدراسات السابقة

1. عرض بعض الدراسات السابقة :

الدراسات الوطنية :

الدراسة الأولى :

دراسة عبيدي صالح أطروحة دكتوراه مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف 2018 .

.التساؤل الرئيسي الذي تحاول الدراسة الإجابة عنه وهو :ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟ وترتب عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية الآتية

- ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء للمواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

أهداف الدراسة تهدف الدراسة إلى : معرفة مدى مستويات أو درجات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة (فى المجالات : الانتماء، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة.

-معرفة الفروق في تقديرات استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدي مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية .

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

عينة الدراسة : 60 أستاذًا لتربية البدنية والرياضة لولاية الشلف .

أهم النتائج :

يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة مجال

المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط

أن تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في مجال الانتماء

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.¹

¹عبيدي صالح ،مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف، جامعة الجزائر3، 2018،

الدراسة الثانية :

دراسة صالح عبيدي دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف- مجلة الباحث للعلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 35 سبتمبر 2018 جامعة ورقلة الجزائر .

هدفت الدراسة معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

وتم اعتماد المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث استبياناً من تصميمه، حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجريت الدراسة على عينة مكونة من 60 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف، وقد أظهرت الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع، و أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء تعزى لمتغير الأقدمية¹

الدراسة الثالثة :

دراسة الباحثين أميمه كير وخديجة كشيده تحت عنوان دور مادة التربية البدنية في تعزيز مجال الانتماء في بعديها الاجتماعي والقومي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تؤديه التربية البدنية في تعزيز مجال الانتماء في بعده الاجتماعي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة، وجمع البيانات تم تطبيق الاستبيان على عينة قصديه قوامها 200 مفردة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بمدينة قمار ولاية الوادي خلال السنة الدراسية 2015/2014.

وأسفرت هذه الدراسة على جملة هامة من النتائج أهمها:

¹عبيدي صالح دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية- دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف- مجلة الباحث للعلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 35 سبتمبر 2018 جامعة ورقلة الجزائر .

- يحمل المتعلمون تصورات انطباعية تقييمية إيجابية عن مجال الانتماء نابعة من مفهوم برغماتي.

تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز مجال الانتماء في بعده الاجتماعي وأيضاً في بعده القومي، غير أن تعزيزها للبعد الأول كان جلياً وعميقاً مقارنة بالبعد الثاني.¹

الدراسة الرابعة :

دراسة أسماء بن تركي ، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب وذلك من خلال: التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطنة وقيمة الانتماء بين الشباب. التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بواسطة إعداد الاستبيان مكون من 60 عبارة ، وزع على عينة عشوائية مكونة من 238 طالبا من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لعام 2013.

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها:

- أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة.

- أن مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب.²

الدراسة الخامسة :

دراسة بوعيشة لخضر (2012) بعنوان "دور التربية البدنية والرياضة في التربية على المواطنة لدى تلاميذ

مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة بولاية البليدة " ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية البدنية و الرياضية في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، ولتحقيق هذا

الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستعينا باستمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات والمعلومات واشتملت عينة البحث على 80 أستاذ، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أميمة كير وخديجة كشيدة، دور مادة التربية البدنية في تعزيز مجال الانتماء في بعدها الاجتماعي والقومي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم

¹ الثانوي دراسة ميدانية على عينة من ثلاثة ثانوي بي قمار ولاية الوادي، 2012

² أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر - بسكرة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

- أن تركز المناهج على تعزيز الانتماء للوطن بالتذكير بالأحداث الرياضية ذات الصلة بالوطن.

- تنمية الشعور بقيمة النظام واحترام الأنظمة الاجتماعية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية جانب تنميه القيم الإيجابية لديهم مثل الصدق، العدل، الإخلاص، الأمانة، الخ.

- وضع الأسس الصحيحة لاستثمار ثروات وخيرات الوطن لصالح المواطنين الجزائريين، وتنمية شعورهم بالرغبة بالدفاع عن الوطن ومقدساته.¹

الدراسات العربية :

الدراسة السادسة :

دراسة زقاوة (2015) دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغيرات الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصف بتصميم استبيان مكون من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات دور البرنامج التعليمي، دور الأستاذ، دور المناخ المدرسي، دور الأنشطة المدرسية). وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى دور المدرسة كان متوسطاً في تنمية قيمة المواطنة، وجاء مجال دور الأستاذ في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، بينما جاءت المجالات الأخرى بمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.²

الدراسات الأجنبية :

الدراسة السابعة :

دراسة لوسيتو Losito Bruno (2003)، "مناهج التربية الوطنية في إيطاليا".

حيث هدفت إلى التعرف إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور

¹ بوعيشة لخضر، دور التربية البدنية والرياضة في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البلدة، 2012

زقاوة، أحمد، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارياك).

² الولايات المتحدة الأمريكية 2015

واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين ، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.¹

3-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم عرضها منها محلية و وطنية و أجنبية تناولت بعض المفاهيم و الدراسات المتعلقة بموضوع بحثنا دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة من خلال الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي.

كما أن الدراسات السابقة التي تم عرضها سواء وطنية أو أجنبية نلاحظ أن معظمها ركزت في اختبارها لأفراد عينة الدراسة على التلاميذ أو الطلبة في مختلف مراحل التدريس إلا القليل منها استخدم الأساتذة كعينة لمجتمع الدراسة. و قد تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات فمنهم من تم إعداده شخصيا و منهم من اعتمد على مقاييس جاهزة. أما من خلال المنهج فنجد أن معظم الباحثين استخدموا المنهج الوصفي .

¹ Losito, Bruno, *Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students, Opportunity to Learn* , 2003.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. مجالات الدراسة.
5. متغيرات الدراسة.
6. أداة الدراسة.
7. صدق وثبات الأداة.
8. الأدوات الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة التي حاولنا فيه جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، وذلك من أجل أن نستند عليه في الدراسة الميدانية للموضوع في هذه الخطوة البحثية نتطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراسة ومعالجة الموضوع والتي تضمنت كل من المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة ومجالات الدراسة والأدوات الإحصائية المستعملة.

1. المنهج المتبع في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع تبين أن انسب منهج يمكن إتباعه في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي، الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية... ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معينة معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.¹

2. مجتمع الدراسة:

هي مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.²

ويتمثل في دراستنا أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على مستوى ولاية غرداية والذين كان عددهم 60 أستاذ موزعين على 23 مؤسسة تعليمية (ثانوية). حسب مديرية التربية لولاية غرداية (أنظر الملحق 4).

3. العينة:

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل مجتمع تمثيلا صحيحا.³

ومن أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع تمت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 30 أستاذ من أصل 60 أستاذ أي بنسبة 50%.

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص46

² بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، 2004، ص67

³ عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص335

4. مجالات الدراسة:

حددت مجالات الدراسة كما يلي:

- **المجال البشري:** يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الثانوي على مستوى ولاية غرداية خلال السنة الدراسية 2021/2020.
- **المجال المكاني:** تمت الدراسة على مستوى ثانويات ولاية غرداية.
- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 2021/01/15 إلى غاية 2021/05/25.

5. أداة جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه أو يعدها بنفسه لتتناسب مع مشكلة بحثه وهدفه والطريقة البحثية التي اختارها لتنفيذ هذا البحث وذلك ليتمكن من إثبات فروضه ومن ثم تفسير نتائجه.¹

تماشياً مع طبيعة الموضوع والهدف من الدراسة والمنهج المتبع للوصول لهذا الهدف، تم تصميم أداة الاستبيان الذي قام بتصميمه الأستاذ عبدي صالح فهو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يتم ملؤها من طرف المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ولجمع حقائق هم على علم بها ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات حسب التقسيم الثلاثي "ليكرت"، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لهذه البدائل (مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض).

وتصنف مستويات النتائج المتحصل عليها في الاستبيان ضمن:

- مستوى منخفض، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (1-1.66).
- مستوى متوسط، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (1.67-2.33).
- مستوى مرتفع، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (2.34-3)

¹ سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، فلسطين، 2003، ص45

6. صدق وثبات الأداة:

1.6 صدق المحكمين:

اعتمد الطالب الباحث في التعرف على مدى صدق الأداة (الاستبيان) من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين على معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث عبروا عن وضوح صياغتها و مناسبتها لقياس ما وضعت إليه , و هذا ما يطلق عليه صدق المحكمين (الظاهري) .

الاستبيان يتكون من 16 عبارة وأعطيت الأوزان التالية 1.2.3 ... على الترتيب لمعرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى التلاميذ في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التعليمي .

2.6 ثبات الاستبيان:

يعرف الثبات على مقياس الدقة بأنه قدرة وثبات الأداة كالأستبيان على إعطاءك نفس النتائج إذا قمت بتكرار القياس على نفس أفراد عينة الدراسة مرات عديدة في نفس الظروف، والثبات في أغلب حالاته هو معامل ارتباط، ويقصد بالثبات مدى ارتباط نتائج القياس المتكررة لأداة الدراسة ، حيث تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية وتم تطبيقها على 10 من أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية غرداية).

وكانت نتيجة الارتباط 0.86 ومعامل الثبات guttman 0.81 ما يشير أنها جيدة وقابلة للتطبيق.

7. الأدوات الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان المقدم للأساتذة، تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **spss** نسخة 20 إذ يعتبر هذا النظام من أنجع الطرق لتحويل المعلومات المتحصل عليها إلى نتائج عددية يمكن توظيفها في التحليل والمقارنة.

وتم العمل بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار t للإجابة على الفرضية الأولى.

و اختبار t للتحقق من الفرضية الثانية .

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي نقوم بها على أساس هذه الدراسة بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى إجابة على الإشكالية العامة.

الفصل الرابع: عرض النتائج و مناقشتها

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة ومقترحات

تمهيد :

من أهم الخطوات البحثية التي يجب أن يوليها الباحث أهمية واهتمام، نذكر عرض البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات البحثية على عينة الدراسة.

إن الجدير بالذكر أن براعة الباحث و قدراته العلمية و الأكاديمية و مهاراته التحليلية تبرز بشكل خاص في عملية مناقشة و تحليلي النتائج في ضوء المعلومات المتوفرة حول الموضوع المدروس من جهة، و أيضا في ضوء التصور المعرفي و الإشكالي العام.

في هذا الفصل سيتم التعرض إلى: عرض البيانات والنتائج وأيضا مناقشتها وتفسيرها.

عرض نتائج الدراسة:

تناولنا في هذا الفصل من الدراسة عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل جال الانتماء لدى التلاميذ من خلال الانشطة الرياضية دراسة ميدانية ثانويات ولاية غرداية.

1.1 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى :

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل عبارة من عبارات الاستبيان، تم حساب T-Test للاستبيان كالاتي:
جدول رقم (01) مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
الجدول 1: مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي .

المتوسطات الحسابية . الانحرافات المعيارية و النتيجة و الترتيب لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

الترتيب	النتيجة (التقدير)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان
1	مرتفع	0.30	2.90	أساهم في تعزيز الانتماء للقسم من خلال العمل بالأفواج في الحصة
2	مرتفع	0.53	2.70	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)
3	مرتفع	0.68	2.50	أساهم في تعزيز الانتماء إلى الفريق الممثل للمؤسسة
4	متوسط	0.79	2.16	أساهم في تعزيز الانتماء إلى الفريق الممثل للولاية
5	متوسط	0.77	1.76	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن
6	مرتفع	0.67	2.43	أساهم في تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية.
7	متوسط	0.82	2.06	أساهم في تعزيز الانتماء العربي في

				المناسبات العربية	
14	متوسط	0.76	2.03	أساهم في تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية	8
15	متوسط	0.73	1.93	أساهم في تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية	9
7	مرتفع	0.40	2.80	أساهم في الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية	10
1	مرتفع	0.30	2.90	أساهم في تمجيد و احترام التاريخ الوطني	11
5	مرتفع	0.34	2.86	أساهم في تقدير أهمية الوحدة الوطنية	12
1	مرتفع	0.30	2.90	أساهم في الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني	13
1	مرتفع	0.30	2.90	أساهم في الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	14
5	مرتفع	0.34	2.86	أساهم في تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيا، محليا، وطنيا، وعالميا	15
9	مرتفع	0.62	2.56	أساهم في احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	16
	مرتفع	3.81	40.30 2.51		نتيجة الإستبيان

يلاحظ من الجدول رقم(01) أن عبارات الاستبيان تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.90 و 1.76) أي بين التقديرين (مستوى مرتفع ومستوى متوسط) حيث:

تحصلت العبارات (1.2.3.6.10.11.12.13.14.15.16) على متوسطات حسابية تراوحت من (2.43 و 2.90) أي على تقدير مستوى مرتفع.

1	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة
2	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)
3	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية
6	أساهم في تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية
10	أساهم في الاعتراز بعناصر الهوية الوطنية
11	أساهم في تمجيد و احترام التاريخ الوطني
12	أساهم في تقدير أهمية الوحدة الوطنية
13	أساهم في الاعتراز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
14	أساهم في الاعتراز والفخر عند رفع العلم الوطني
15	أساهم في تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيا ،محليا ،وطنيا ،وعالمي
16	أساهم في احترام وتقدير الثقافات المحلية ،الوطنية،والعالمية

يرى الطالب الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني، بدءا بالانتماء المحلي (للفوج في الحصة، للفريق الممثل للقسم، للفريق الممثل للمؤسسة، للفريق الممثل للولاية) ، ومنه الوصول للانتماء الوطني (الفريق الممثل للوطن)، و إظهار الانتماء والاعتزاز والفخر به وتعزيزه في المناسبات الوطنية، النابعة من التاريخ الوطني المجيد البطولي والمشرف والذي يستحق كل التقدير والتمجيد والاحترام وهذا بذكره وتذكره ، لإظهار التلاحم والتماسك ولم الشمل إنها الوحدة الوطنية تتجلى للعيان، إن النشيد (بانشاد أو سماع السلام الوطني أو عند القيام برفع العلم الوطني أو مشاهدته لذلك ينتابه شعور رهيب ، السلام الوطني والعلم (الراية) الوطني يعتبران من المقدرات عند كل الدول و الشعوب والمجتمعات فعند قيام الفرد ، المواطن و التلميذ بانشاد أو سماع السلام الوطني أو عند قيامه برفع العلم الوطني أو مشاهدته لذلك ينتابه شعور رهيب ، عاطفة جيشة تدل عن الاعتراز والفخر بالانتماء لهذا الوطن، ولهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى مرتفع).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لولاية غرداية) ترى أن مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى مرتفع .

- تحصلت العبارات (4،9،8،7،5) على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.16 و 1.76) أي على تقدير (مستوى متوسط).

4- أساهم في تعزيز الانتماء إلى الفريق الممثل للولاية
5- أعزز الانتماء للفريق الممثل للوطن
7- أعزز الانتماء العربي في المناسبات العربية
8- أشارك في تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية
9- أعمل على تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية

يرى الطالب الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء في بعده العالمي (الانتماء العربي، الإسلامي، الإنساني العالمي)، وهذا بالتفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين، وبالبعد الثقافي محليا، وطنيا، وعالميا لهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى متوسط).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية لولاية غرداية) ترى أن مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى متوسط.

- تحصلت العبارات (1،11،13،14) على أعلى متوسط حسابي (2.90) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع) في الاستبيان.

1- أساهم في تعزيز الانتماء للقسم من خلال العمل بالأفواج في الحصة
11- أنمي روح التمجيد والفخر للتاريخ الوطني
13- أفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
14- أشعر بالاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني

يلاحظ الطالب الباحث أن العبارات مرتبطة بالتماسك و بعمق الانتماء الوطني (النشيد الوطني، العلم الوطني) فمزيتهم ذات دلالة قوية على حب الوطن، وبالتالي مؤشر قوي على عمق الانتماء الوطني فهم رمز مقدس في كل دول العالم، لذا يرى أفراد العينة أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية هذه العبارات في مجال انتماء المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتميز بأعلى تقدير بمستوى مرتفع في الاستبيان.

أما بالنسبة الاستبيان ككل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.51) أي على تقدير (مستوى مرتفع) من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الطالب الباحث أن معظم العبارات (12 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى مرتفع)، والعبارات الباقية (04 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى متوسط)،

ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمستوى مرتفع حسب عبارات الاستبيان .

كما قام الطالب الباحث للتحقق من الفرضية الأولى استعمال تقنية إحصائية بواسطة برنامج SPSS بحساب اختبار (ت) T-Test و هو اختبار يهدف إلى معرفة دلالات الفروق بين المتوسطين للعينات . فكانت النتائج كالتالي و الجدول لنتائج البرنامج موضح في الملاحق :

الجدول 2: يمثل مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي باستعمال التقنية الإحصائية spss.

القيم	المتوسط الحسابي النموذجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة α	مستوى الدلالة	درجة الحرية df	قيمة t	القرار الإحصائي
مستوى المساهمة	32	40.300	3.816	0.05	0.00	29	11.913	دالة إحصائية

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة 0.00 أقل من قيمة ألفا و أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي ادن نقبل الفرض البديل و نرفض الفرض الصفري إذن الفرضية الأولى محققة و بالتالي: يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمستوى مرتفع في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع .

و هذا راجع لاهتمام أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مختلف الدول و منها الجزائر في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة و الانتماء و الاعتزاز بالوطن و المجتمع و الهوية الوطنية و رموز السيادة الوطنية .

اتفقت هذه النتائج مع دراسة عبدي صالح دراسة صالح عبدي دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف- مجلة الباحث للعلوم الانسانية و الاجتماعية العدد 35 سبتمبر 2018 جامعة ورقلة الجزائر .

هدفت الدراسة معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

وقد أظهرت الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع.

اتفقت هذه النتائج الدراسة مع دراسة اميمة كبير ،خديجة كشيدة دور مادة التربية البدنية في تعزيز مجال الانتماء في بعده الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علم اجتماع التربية ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمى لخضر ، الوادي 2015.

و أسفرت هذه الدراسة على جملة هامة من النتائج أهمها :

- يحمل المتعلمون تصورات انطباعية تقييميه ايجابية عن مجال الانتماء نابعة من مفهوم برغماتي .

-تساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز مجال الانتماء في بعده الاجتماعي و أيضا في بعده القومي ،غير أن تعزيزها للبعد الأول كان جليا و عميقا مقارنة بالبعد الثاني واتفقت مع دراسة زقاوة (2015) : هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغيرات الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس حيث أسفرت النتائج عن دور الأستاذ في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع.

واختلفت هذه النتيجة للدراسة الحالية مع دراسة أسماء بن تركي(2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، لقد أسفرت هذه الدراسة أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة ، مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى حداثة الديمقراطية في الجزائر ، وبالتالي فهي مازالت في مهدها وفي خطواتها الأولى خصوصا في جانب الممارسة أما بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية فقد بنيت وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وفق النظرية البنائية، والتي كان من أسباب تطويرها إعادة صياغة الفعل البيداغوجي، والذي من عناصره التربية على المواطنة، وكما هو معروف فإن الانتماء هو أحد المجالات (الركائز أو العناصر) الأساسية للمواطنة، فمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية تسعى للمساهمة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ لاسيما في مجال الانتماء.

2.1 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية :

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

للتحقق من الفرضية الثانية، تم حساب اختبار (t) للدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حساب اختبار T-test .

التذكير بنص الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي (لصالح أستاذ التعليم الثانوي رئيسي) فكانت النتائج كالتالي :

اخترنا عينتين تتكون من:

15 أستاذ تعليم ثانوي .

15 أستاذ تعليم ثانوي رئيسي .

الجدول 3: نتائج اختبار T-Test في تقديرات العينة حول وجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي (لصالح أستاذ التعليم الثانوي الرئيسي).

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
أستاذ تعليم ثانوي رئيسي	39.40	3.54	1.30	0.202
أستاذ تعليم ثانوي	41.20	3.98	1.30	0.202

من خلال الجدول نلاحظ أن :

قيمة T بالنسبة للعينة الأولى و العينة الثانية هي نفسها 1.30.

أما بالنسبة للقيمة المحسوبة أيضا نفسها و هي 0.202 .

إذن من خلال هذه النتائج و بما أن مستوى الدلالة الذي هو 0.202 أكبر من 0.05 :نقبل الفرض الصفري و نرفض الفرض البديل .

أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

يرى الطالب الباحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي. أي كل الأساتذة (أستاذ تعليم ثانوي رئيسي .أستاذ تعليم ثانوي) يساهمون و بشكل فعال في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي و يتبين هذا جليا من خلال الاختبار على العينة المختارة (30 أستاذ) و هذا يعود لوعي أساتذة التربية البدنية و الرياضية و حرصهم على تنمية روح المجموعة لدى التلاميذ و حب المجتمع و الفريق و المؤسسة و حب الوطن و عناصر الهوية الوطنية و احترام الغير و المحافظة على الممتلكات من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة داخل المؤسسات التعليمية و خارجها و ما تلعبه من دور فعال في هذا المجال .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة زقاوة (2015) : حيث هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغيرات الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة

واختلفت هذه النتائج مع دراسة مساعدة حيث هدفت إلى التعرف إلى واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في درجة تمثل الطلبة لهذه القيم تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الوالدين، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل، وسنوات الخبرة . كما أفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، و لمتغير التخصص لصالح الاجتماعيات، و لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح الخبرة من 1—إلى5.

2. مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيتين :

مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الأولى :

التذكير بنص الفرضية الأولى :

يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمستوى مرتفع في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

من خلال الجدول رقم 1 و الجدول رقم 2 يتبين و يتضح أن تقديرات العينة حول مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي تتميز بمستوى مرتفع .
 عند مقارنة نتائج الدراسة -في الاستبيان - مع الفرضية الأولى يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت .
3. مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الثانية :

التذكير بنص الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي (لصالح أستاذ التعليم الثانوي الرئيسي) .

من خلال الجدول رقم 3 يتبين و يتضح ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

عند مقارنة نتائج الدراسة و تحليلها مع الفرضية الثانية يتبين أن الفرضية الثانية لم تتحقق .

خلاصة ومقترحات:

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة إحدى أنواع القيم الاجتماعية وهي مجال الانتماء للمواطنة لدى التلاميذ وما يعلبه أستاذ التربية البدنية في تنميته لديهم من خلال الوحدة التعليمية وهو موضوع حساس يربط القيم الاجتماعية بالرياضية انطلاقاً من دور الأستاذ إلى ما يكتسبه التلاميذ وما ينعكس إيجاباً على قيمهم.

لقد سلطنا الضوء على أساتذة المرحلة الثانوية بثانويات ولاية غرداية والتي توصلنا فيها إلى النتائج التالية:

بعد التقديم النظري (الخلفية النظرية) للدراسة، وبعد العرض التطبيقي للدراسة و تحليل ومقارنتها مع الجانب النظري والدراسات السابقة توصلنا إلى ما يلي:

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- لا يلعب التصنيف للأساتذة دور كبير في تنمية مجال الانتماء لدى التلاميذ من خلال الوحدة التعليمية .
- تساهم مادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد التعليمية في تنمية مجال الانتماء للمواطنة لدى التلاميذ.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون (يهتمون) الجانب الوجداني عند التلاميذ كاهتمامهم بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

الاقتراحات:

- ضرورة تدعيم الأساتذة بمفهوم قيم الانتماء والمواطنة ومدى أهميته.
- مشاركة أساتذة التربية البدنية والرياضية في دورات وتدريبهم في لقاءات خاصة بمجال الانتماء والمواطنة والوطنية أيضاً.
- تنمية مجال الانتماء للمواطنة من خلال الأنشطة الرياضية والحرص عليه في الأطوار التعليمية
- الحرص على ترسيخ مجال الانتماء للمواطنة و الاعتزاز بالقيم الوطنية في بناء المناهج المدرسية المقررة .
- إجراء أيام دراسية حول دور الأنشطة الرياضية في تنمية المواطنة و من مجالاتها مجال الانتماء للمواطنة .
- توعية و تحسيس أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالبعد التربوي للأنشطة البدنية و الرياضية و مدى تأثيرها بالجانب الوجداني العاطفي للتلاميذ.

خاتمة:

وصلنا إلى نهاية هذه المذكرة بعد جهد ، و قد ترسخت في أذهاننا فكرة بدأنا منها و تتبعناها في هذه الدراسة،
 لتتجلى أمام أعيننا أهميتها، و هي أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع عدة أبحاث و مذكرات علمية سابقة حيث
 أشارت نتائج هذه الدراسة أن مستوى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى
 التلاميذ في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي كانت بدرجة مرتفعة ، حيث يفعل الأستاذ مجال الانتماء
 للتلاميذ فيعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات، فيحب وطنه و يحترم رموزه و يعترف بمقومات هويته الوطنية .
 استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، و تم معالجة البيانات إحصائيا بواسطة المتوسط الحسابي و
 الانحراف المعياري واختبار ت ، و توصل الطالب إلى أن مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل مجال
 الانتماء للمواطنة في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التربوي لدى التلاميذ كانت بمستوى مرتفع، كما أنه لا توجد
 فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف .
 وفي الأخير نحمد الباري سبحانه و تعالى الذي وفقنا لما قدمنا فنضع قطراتنا الأخيرة بعد المشوار الذي خضناه بين
 تفكير و تعقل في مذكرتنا لتقدي م ما قدمناه فقد كانت رحلة ممتعة و جاهده لارتقاء بدرجات الفكر و العقل ولم يكن
 هذا بالجهد القليل ولا نستطيع أن ندعي فيه الكمال ، ولكن لنا عذرنا أنا بذلنا فيه كل جهدنا ، فان ونا الله في
 إصابة ما هدفنا إليه ، فإن ذلك هدفنا ، وان أخطنا فلقد تلنا شرف المحاولة و التعلم وأخيرا بعد أن أبحرنا في هذا المجال
 الممتع نأمل من الله أن ينال قبولكم وان يلقى الاستحسان منكم ، وصل اللهم وسلم تسليما كثيرا على سيدنا وحبينا
 اشرف خلق محمد بن عبد الله و اله وصحبه أجمعين .

العمر اجمع

قائمة المراجع :

- احمد نجيب، المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، عالم دار الكتب، 2013
- أسماء بن تركي، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
- أميمة كير وخديجة كشيدة، دور مادة التربية البدنية في تعزيز مجال الانتماء في بعديها الاجتماعي والقومي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من ثالثة ثانوي بي قمار ولاية الوادي
- بختاوي محمد، بوزيد أحمد، مذكرة 'دور ت.ب.ر في تحسين القدرات الإدراكية الحسية – الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي، ، دالي إبراهيم، الجزائر.
- بدور عبد الله المطوع و سهير بدير ، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها ، الكويت 1996
- بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، 2004
- بوعيشة لخضر، دور التربية البدنية والرياضة في التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي دراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة، 2012
- اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، الجزائر، 2009
- زقاوة، أحمد، دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارباك). الولايات المتحدة الأمريكية 2015
- سعاد جبر سعيد، القيم العالمية و أثرها في السلوك الإنساني ،عالم الكتاب الحديث للنشر و التوزيع ،ط1 ،الأردن ، 2001
- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، فلسطين، 2003
- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976
- عبدي صالح دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدرکها أساتذة التربية البدنية والرياضية- دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف- مجلة الباحث للعلوم الانسانية و الاجتماعية العدد 35 سبتمبر 2018 جامعة ورقلة الجزائر .

عبدي صالح، مناهج التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية -
دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف، جامعة الجزائر 3، 2018

▪ عبد الباسط هويدي والساسي حوادي، المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة، مجلة الدراسات والبحوث
الاجتماعية، العدد 15 جامعة الوادي، الجزائر، مارس 2016

▪ عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للنشر والتوزيع، الجزائر
ط1، 2003

▪ لطيفة إبراهيم خضر، دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، 2000

▪ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر،
عمان، 1999

▪ مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي، الجزائر، 2005

▪ Losito, Bruno, Civic Education in Italy Intended Curriculum &
Students, Opportunity to Learn , 2003.

▪ 2021/01/23 <http://eps-lycee-tizgui.e-monsite.com/pages/-..html>
00.39

الملاحق

استبيان

من إعداد الدكتور عبدي صالح .

في إطار إنجاز مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تربية بدنية ورياضية تحت عنوان: دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى التلاميذ في الوحدة التعليمية في ضوء المنهاج التعليمي.

الفرضيات:

- يساهم أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية في المنهاج الدراسي في تفعيل مجال الانتماء للمواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف (أستاذ تعليم ثانوي رئيسي) لدى أساتذة التربية البدنية في تفعيل مجال انتماء المواطنة لدى التلاميذ .

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو مساعدتكم وذلك بملئها بإجابات واضحة ودقيقة حول الأسئلة المطروحة لأن نتائج هذا البحث تتوقف عليها، ونشكركم على المساعدة

ولعلمكم أن هذه الأسئلة لا تستخدم لأي غرض سوى لدراسة موضوع البحث.

ملاحظة: ضع العلامة (x) في الخانة التي توافق رأيكم

أستاذ رئيسي

التصنيف : أستاذ التعليم الثانوي

بمستوى ضعيف	بمستوى متوسط	بمستوى مرتفع	عبارات الاستبيان	
			أساهم في تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	1
			أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)	2
			أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة	3
			أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية	4
			أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن	5
			أساهم في تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية	6
			أساهم في تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية	7
			أساهم في تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية	8
			أساهم في تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية	9
			أساهم في الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية	10
			أساهم في تمجيد واحترام التاريخ الوطني	11
			أساهم في تقدير أهمية الوحدة الوطنية	12
			أساهم في الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام	13
			أساهم في الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	14
			أساهم في تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين	15
			أساهم في احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	16

الملحق رقم 2 :

قائمة الأساتذة المحكمين :

الدكتور علي جرمون	جامعة ورقلة
الدكتور برقوق عبد القادر	جامعة ورقلة
الدكتور قيس فضل	جامعة ورقلة

الملحق رقم 3 :

حساب معامل الثبات

بطريقة التجزئة النصفية :

,725	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
9 ^a	N of Items		
,483	Value	Part 2	
9 ^b	N of Items		
18	Total N of Items		
,866	Correlation Between Forms		
,928	Equal Length		Spearman-Brown Coefficient
,928	Unequal Length		
,821	Guttman Split-Half Coefficient		

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009.

b. The items are: VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

نتائج الدراسة الأساسية :

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للتحقق من الفرضية الأولى :

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	N	
,30513	2,9000	30	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة
,53498	2,7000	30	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)
,68229	2,5000	30	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة
,79148	2,1667	30	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية
,77385	1,7667	30	أساهم في تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن
,67891	2,4333	30	أساهم في تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية
,82768	2,0667	30	أساهم في تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية
,76489	2,0333	30	أساهم في تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية
,73968	1,9333	30	أساهم في تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية
,40684	2,8000	30	أساهم في الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية

,30513	2,9000	30	أساهم في تمجيد واحترام التاريخ الوطني
,34575	2,8667	30	أساهم في تقدير أهمية الوحدة الوطنية
,30513	2,9000	30	أساهم في الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
,30513	2,9000	30	أساهم في الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني
,34575	2,8667	30	أساهم في تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الأخرين مدرسيا، محليا، وطنيا، وعالميا
,62606	2,5667	30	أساهم في احترام وتقدير التقافات المحلية، الوطنية، والعالمية
3,81603	40,3000	30	الكلي
		30	Valid N (listwise)

حساب t-test: للتحقق من الفرضية الأولى

One-Sample Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	
,69671	3,81603	40,3000	30	الكلي

One-Sample Test

Test Value = 32						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2- tailed)	df	t	
Upper	Lower					
9,7249	6,8751	8,30000	,000	29	11,913	الكلي

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
Upper	Lower								
1,01999	-4,61999	1,37668	-1,80000	,202	28	-1,307	,846	,038	الكلي Equal variances assumed
1,02175	-4,62175	1,37668	-1,80000	,202	27,618	-1,307			Equal variances not assumed

حساب t-test للتحقق من الفرضية الثانية :

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	التصنيف
,91443	3,54159	39,4000	15	الكلي استاذ
1,02910	3,98569	41,2000	15	استاذ رئيسي